بالله لا تسمع مقالة كاشح ... بالبغض مني قلبه مشحون
دع عنك قولا يدعيه فانه ... حسد وحقد في القلوب زمين
ايجوز ان نصغي لقول مفند ... وتصد عمن ليس فيك يخون
لم يدر قبل العشق أن اهانة ... الشخص تعذب او عليه تهون
قد صان حبك في الفؤاد وفي الحشى ... والحب داء في القلوب دفين
الله في صب نحيل جسمه ... والطرف يدمع والفؤاد حزين
دع عنك هذا الجور واقطع ما تنا ... كل المصائب دون ذاك تهون
رفقا بصب يا غزال متيم ... القلب منه في يديك رهين
هجر الكرى والسهد واصل جفنه ... والجسم منه بالأسى مطحون
ابدا له من اجل ذاك دائما ... في كل نادٍ نوحة وحنين
شوقا الى لقياك يرنو دائبا ... فكأن اعضائي عليك عيون
مالي سوى وصلي لذاتك مطلب ... كلا ولا لي من عليه يعين

ومن قوله ايضا هذا المشجر البديع اللطيف الباهر المزري على عقود الدر وثمين الجواهر الذي نظمه في الافندي محمد سعيد طاهر صاحب الجمال والكمال والثروة العظيمة المعتبره ابن مفتي السادة الشافعية في المدينة المنوره

ميسور امري في هواك عسير ... مذ عاد قلبي منك وهو اسير
حملت فيه من المشقة والضنى ... حملا ثقيلا كل عنه ثبير
ما مال قط الى وصال متيم ... من ذا عليه بذا الجفاء يشير
درر الثنا يا من نثرعبرتي ... درر ابها نظم العقود يبور
ساعدت دهرا بالهموم تظافرت ... ساعاته ابدا علي تجور
عيدي بوصلك يا سعيد أعده ... عيدا وفي الهجران فهو سعير
يهنيك رق فتى عليك وجوده ... يفنى وان هو في الأنام امير
دع عنك لوما يا عذول محرما ... دعواك من جهل وقولك زور
طفت البلاد على وجود مثاله ... طلبا فأعيا أن يكون نظير

انا مغرم في حب من من أجله ... امسى مريضا قلبي المفطور
هذي فعالي في الهوى وفعاله ... هل يوجدن لأمرنا تدبير
رضت الفؤاد على الجفا في حبه ... راض بما فيه اتى المقدور

ومن شعره البديع المليح ونظمه الفائق في باب المدح قوله في مدح عالي باشا الصدر الاعظم اياما السلطان الاكرم والخاقان المعظم السلطان عبد العزيز خان الأفخم وقد سافر الى الاستانة واجتمع بالوزير المشار اليه فاعجبه ذكاؤه وعقله وادبه فصار به ممنونا مسرورا ثم قدم اليه هذ القصيدة فاستحسنها وزاد في تعظيمه واجازه عليها واحسن اليه ورده الى اهله موقرا مجبورا

تقول لنا الأنضاء بالمنطق الحالي ... الى كم وانتم في نزول وترحال
الى كم تجوبون البلاد كأنكم ... تريدون تحديد العمار من الخالي
الى كم وانتم دائما في تردد ... كأطوار دهر لا تدوم على حال
فما القصد من هذا التنقل جبروا ... فقلنا بأعلا الصوت مقصدنا عالي
وزير هو الصدر المعظم من له ... اوجه في نيل المقاصد آمالي
وزير تسامى رفعة وجلالة ... فجل مقاما عن نظير وأشكال
وزير خطير ساد بالحلم والتقى ... وصارم عزم لا كهام ولا بالي
وزير لدين الله يكلأ حافظا ... ونعم لهذا الدين في عصرنا الوالي
كريم فعال سيد متواضع ... فلا مرح يزهو وليس بمختال
هو العون في الحاجات يقصد بابه ... وذخر لمن يرجو ومغن لسؤال
فبادره في دفع الملمات قاصدا ... حماه اذا ما الدهر جاء بأوجال
يميل لاسداء المحامد مغرما ... وليس الى شئ سواه بمال
وتلقى ملوك الارض فوضى ببابه ... ينالون من بر لديه وافضال
ويرجع من وافاه يطلب نيله ... بما رام مسرورا بأحسن منوال
فيا مفرد الخير اصبح جامعا ... لقد فزت من جمع الكمال بأكمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)